

«الزوجة المكسيكية» تحاذي نص «البيضاء» ليويس إدريس وتعتاش عليه

أن يبزئ ساحتها من تهمة الشيوعية، ويعلم توبته أمام الحكومة والملا الأعظم، فلا غرابة أن يخلص شرابي إلى القول بحدّة وانفعال: «اسمع ما قمت به ليس بحثاً ولا نقداً، قد يصلح لرواية أكتبها وخلصنا من شططك». إذا كان الزجّ في السجن، والتعذيب، والإعدامات المتفرقة هنا وهناك تهيم على القاهرة في ذلك الوقت، فإن فيينا كانت تنعم بالسلام النسبي رغم مرور سبع سنوات على الحرب العالمية الثانية ووجود دوريات أمنية لأربع دول كبرى، بينما كانت مدينة مكسيكو بمنأى عن الحروب، لكن المناخ العائلي لعائلة دييغو ريفيرا كان تراجيدياً بمعنى الكلمة، حيث أصيب دييغو بالسرطان، فيما بترت ساق زوجته بسبب الغرغرينا، كما توفيت ابنته روث عن ٤٧ عاماً بسبب المرض الخبيث ذاته، لتنتهي حياة «الزوجة المكسيكية» التي لعبت دوراً مهماً في الحياة الثقافية للمجتمع المكسيكي. وفيما يتعلق بيحيى مصطفى أو (يوسف إدريس) فقد عقد العزم على ألا يدخل السجن مرة أخرى، بعد أن أيقن بضرورة النضال والمقاومة عبر الكتابة العلنية بعيداً عن الأوكار والأنفاق السرية.

بعد أن تحولت من دراسة الأدب إلى التخصص بتاريخ السياسة في بلدان الشرق الأوسط. لو وضعنا هاتين القصتين العاطفتين جانباً، وهما ملح النص الغائب والنص المهجّن، فإن ثمة الرواية تتمحور على شيئين أساسيين هما الفكر اليساري في مصر والعالم برتمته، وحُكم العسكر الذي يقترن غالباً بالأنظمة الديكتاتورية، ففي مصر زجّ الرئيس عبد الناصر بكل القيادات السياسية للحزب الشيوعي المصري في السجن، ويبدو أن يحيى مصطفى أو (يوسف إدريس) كان محظوظاً لأن دييغو ريفيرا قد دعاه هو وخطيبته روث لقضاء بعض الوقت في مدينة براغ، ولولا هذه الدعوة الكريمة لكان مصيروه لا يختلف كثيراً عن مصير أقرانه الذين تعرّضوا لمختلف أصناف التعذيب، خصوصاً بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال عبد الناصر، حيث تحولت حياة السجناء السياسيين إلى جحيم لا يُطاق. وفي السياق ذاته أشارت سامانثا إلى فزعها من اضطهاد معظم رموز الثقافة العالمية، الذين سمعت عنهم أمثال شابلن وبيكاسو وآرثر ميلر وإيليا كازان وبول روبسون وغيرهم الكثير. تنطوي الرواية على أسئلة نقدية كثيرة؛ لعل أبرزها ما أثاره الدكتور سعيد شرابي في متن الرواية، حين قال: «إنّ العمل الأدبي يجب أن يُؤخذ كما هو»، بينما يركّز الدكتور سامي جميل على الظروف السياسية والاجتماعية التي أحاطت به، كما هو الحال في رواية «البيضاء» التي كتبها يوسف إدريس في ظرف حرج للغاية، وكأنه يريد

ريفيرا، الذي يقود حركة «أنصار السلام» في العالم مع بيكاسو وسارتر وأراغون، فقد بدأ يشك بها، ويعنفها، ويتمهها بالخيانة مع أقرب أصدقائه، وحين ضربها أكثر من مرة قررت أن تضع حداً لهذه الزيجة غير المتوازنة، وتعود إلى المكسيك حاملة معها جرحاً لا يندمل. ومما زاد الطين بلة تبين أنها مصابة بمرض السرطان الذي لم يمهلها طويلاً حيث طلبت من شقيقتها أن تضع مفتاح الشقة الذهبي في مظروف وتبعثه إلى السفارة المكسيكية بالقاهرة، ليتسنى لهم إيصاله إلى يحيى مصطفى (يوسف إدريس) الذي أصبح كاتباً مشهوراً، وليس من الصعب إيجاد محل سكنه. بمقابل هذه القصة المتعاقبة مع رواية «البيضاء»، تبرز حكاية الدكتور سامي جميل المصرية المشتركة التي تقع في حُب أستاذها، وتشاركه عملية البحث المضنية عن زواج يحيى مصطفى من روث دييغو ريفيرا، وبما أن المواطن الغربي تدويني بطبعه، بعكس المواطن الشرفي الشفهي، فإنها تنبش في الكثير من المصادر الروسية والإسبانية والإنجليزية حتى تتأكد من كل صغيرة وكبيرة تتعلق بهذه الزيجة. ولعلها كانت على وشك التوصل إلى نتائج جامعة مانعة بشأن زواج يحيى من روث، لكن المباحث المصرية كانت لها بالمرصاد فهي تشترك بمظاهرات حركة «كفاية»، وتشجع النساء المصريات على الوقوف ضد حكم العسكر، لذلك سارعوا إلى تفسيرها وإعادتها إلى البلد الذي وفدت منه. ومع ذلك فقد ظلت تتواصل مع الدكتور سامي جميل

تثير رواية «الزوجة المكسيكية» للدكتور إيمان يحيى الصادرة عن «دار الشروق» بالقاهرة سؤالاً جوهرياً مفاده: هل هذه الرواية تعالقت فقط مع رواية «البيضاء» ليويس إدريس، أم أنها ذهبت إلى حدّ التناهل والتناص معها لتخلق نصاً مهجّناً لا يشبه بالضرورة النص الأصلي في كل تفاصيله، ولا يتطابق معه، لكنه يُحاذيه، ويعتاش عليه، ويتخذة مرآة صقيلة لاستجلاء صور الشخصيات الرئيسية التي تعالقت معها في «النص الغائب أو المرجعي» بتعبير الناقد فاضل ثامر. ثمة عتبة نصية مهمة في مستهل الرواية تشير إلى ترحيل السلطات للطالبة المكسيكية سامانثا لأسباب سياسية سوف تتكشف لاحقاً لعلاقتها الغامضة بحركة «كفاية»، كما تلعب هذه العتبة دوراً مهماً في تمثّل النص السردي وتأويل محمولاته الفكرية، فسامانثا ديفيز التي جاءت لدراسة الأدب العربي الحديث في «الجامعة الأميركية» بالقاهرة هي ثمرة زواج مختلط بين أم نصفها مصري وأب ذي أصول مكسيكية، وجدتها من جهة الأم قد هاجرت إلى أميركا في بداية الستينيات، ولم تعد أبداً، في إشارة واضحة إلى انتقال جينات الجدة إليها، حيث أتقنت المحكيّة المصرية بوقت قصير، وأخذت تتعرّف على الطقوس الدينية والاجتماعية للأحياء الشعبية في القاهرة. متأثرة بمرض السرطان، كما تؤكد المصادر والأقوال التي راجت بين الناس. تُرى، هل هذه الحكاية حقيقية لا يرقى إليها الشك، أم أنها من صنع خيال المؤلف الأول يوسف إدريس الذي عزّزه خيال المؤلف الثاني د. إيمان يحيى، ليقنعنا بأن هذه الزيجة قد تمت على أرض الواقع، وأن هناك من الأدلة الدامغة ما يكفي لارتباط الطبيب والكاتب المعروف يوسف إدريس بروث، ابنة دييغو ريفيرا، أهم رسّام جداريات في العالم. ومثلما تتعدد شخصيات الرواية تتعدد أمكنتها فهي تتوزع بين القاهرة وفيينا ومكسيكو سيتي. وحين يدقق الباحث في المصادر سيجد من دون عناء كبير أن مؤتمر «أنصار السلام» قد عُقد في فيينا سنة ١٩٥٢، وأن الوفد المصري كان يتألف من كامل باشا البنداري وعبد الرحمن الخميسي وإنجي أفلاطون وسيزا نبرايوي ويوسف إدريس وغيرهم، وقد وقع إدريس في حُب روث، وطلب يدها من أبيها دييغو ريفيرا الذي وافق على الزواج رغم خشيته الواضحة من هيمنة الضباط وتوجههم نحو الديكتاتورية. لا تمتد أيام الحب والدهشة والإعجاب طويلاً، حيث تتكشف شخصية يحيى مصطفى على حقيقتها، فهو رجل شرقي يضع المرأة في المرتبة الثانية حتى لو كانت فنانة ومهندسة وابنة فنان شيوعي كبير من طراز دييغو

في المحكمة اللوائية
المركز - الملك
بشأن: اولتبرلاست تعسيوت (1993) م.ض.ح.ف. 511887291 (بتوقيف إجراءات)
فيما يلي: "الشركة"
1. السيد الفراهام زيلبرط، هوية 53597910
2. السيدة تمار زيلبرط، هوية 5604250
3. السيد الكس بريدي، هوية 313745309
4. اوپرا محزكوت م.ض.ح.ف. 513749176
اربعتمه سوية: "الكافلين لديون الشركة"
إعلان عن مصادقة تنظيم دائن
وفقاً لقرار المحكمة المركزية من تاريخ 23.12.2018، يشرف الموقع أدناه ان يعلن انه بتاريخ 23.12.2018 أصدر حكم قضائي بإطار تم مصادقة تنظيم دائن للشركة والكافلين لديون الشركة.
أشر الخلمان، محامي ومدقق حسابات
بريسووطرطوسوكويرس يبعوتس م.ض.
شارع هشير 25، تل-ابيب 6812508
هاتف: 03-7954940، فاكس: 03-7954789

إعلان

المستورد: نيپو ملينده ساحر م.ض

لحمة بقر طازجة مستوردة

يمكن شرائها بالحوانيت الآتية:

اوشر عاد (مرف مزون م.ض)
كوئوب يسرائيل
شوك هعير (ت.ع.م.س) م.ض
ستوبماركيت م.ض
شوفر سال

الإعلان وفقاً لإجراء تنافسي لإستيراد لحمة بقر طازجة بسنة - 2019 وزارة الإقتصاد

נתיבי הגז הטבעי לישראל
ISRAEL NATURAL GAS LINES

مناقصة علنية لتلقي خدمات مشورة تنظيمية

(INGL/TENDER/2019/03) ("المناقصة")

خطوط الغاز الطبيعي لإسرائيل م.ض ("الشركة")، شركة حكومية، تنشر بهذا مناقصة علنية لتقديم خدمات مشورة تنظيمية لغرض فحص البنى التنظيمية خاصة الشركة. إختيار الفائز يكون وفقاً لشروط المناقصة من بين مقدمي العروض الذي يستوفون الشروط الإلزامية المفصلة في مستندات المناقصة التي يتم تفصيل جوهرها أدناه.

شروط الإلزامية

1. مقدم العروض هو جميع (شركة أو شراكة) مسجل وفق القانون بإسرائيل.
2. مقدم العرض يدير حسابات وسجلات وفق تعليمات قانون صفتات ميثاق عامة (تطبيق مسك حسابات وتسديد واجبات ضرائب).
3. لعام-1976، ويوجد لدى جميع المصاحفات والإفادات المطلوبة وفق له.
4. مقدم العروض صاحب إسبقية وتجربة بتقديم خدمات مشورة تنظيمية خلال الـ 5 سنوات التي سبقت الموعد الأخير لتقديم العروض. يشغل مقدم العرض بموعد تقديم العروض للمناقصة على الأقل 4 عمال مهنيين بتزويد خدمات مشورة وتطوير تنظيمي، بحيث ان من بينهم مقدم العرض يعرضه للمناقصة طاقم يستوفي على جميع المتطلبات الآتية:
- 4.1.1 مستشار تنظيمي رفيع (رئيس طاقم) - الذي يستوفي المتطلبات الآتية على الأقل:
 - 1.1.1 صاحب لقب أكاديمي أول أو ثاني، من مؤسسة للتعليم العالي بإسرائيل أو مؤسسة للتعليم العالي بخارج البلاد الذي اعترف به لهذا الشأن مؤسسة للتعليم العالي بإسرائيل، يواحد من المجالات الآتية: علوم الاجتماع، علوم السلوك، علم نفس تطبيقي، هندسة صناعة وإدارة، إدارة أعمال مع خبرة بالإدارة التنظيمية. إدارة موارد بشرية (كل لقب كالذكور، فيما يلي - "لقب توصلة")،
 - 1.2.1 نفاذ، خلال 10ال سنوات التي سبقت الموعد الأخير لتقديم العروض، على الأقل 3 مشاريع لفحص مبنى تنظيمي لأجل 3 زبائن مختلفين، الذي كل واحد منهم يشغل 100 عامل على الأقل، بحيث ان أحد الزبائن على الأقل هو "هيئة عمومية" (تحت إشراف أدناه، أو شركة تاجر بالبورصة للأوراق المالية، وواحد من الزبائن على الأقل هو هيئة من مجال الصناعة و/أو البنى التحتية و/أو الطاقة".
 - 1.2.2 خبرة تاجر بالبورصة للأوراق المالية، وواحد من الزبائن على الأقل هو هيئة عمومية (تحت إشراف أدناه) أو شركة تاجر التي من مجال الصناعة و/أو البنى التحتية و/أو الطاقة، لغرض هذا البند - دولة إسرائيل (وزارات حكومية) وإيضاً هيئات لتلقي الميزات تحت إشرافها بالبند 21 لتانون "هيئة عمومية" لغرض هذا البند - دولة إسرائيل (وزارات حكومية) وإيضاً هيئات لتلقي الميزات تحت إشرافها بالبند 21 لتانون اساس الميزات. لعام-1985، بما في ذلك سلطات محلية، شركات حكومية، شركات بلدية وما إلى ذلك.
 - 4.2. ضوضون من الطاقم على الأقل، الذين كل واحد منهم يستوفي الشروط الآتية على الأقل:
 - 2.1. صاحب لقب ذو صلة.
 - 2.2. صاحب تجربة لسنتين على الأقل بتزويد خدمات مشورة تنظيمية.

معلومات عامة

* يمكن الإطلاع على مستندات المناقصة خاصة الشركة، وعنوانها، www.ingl.co.il، تحت تبويب "مناقصات".
* لغرض طبعها وتقييمها، بملف PDF، يجب التوجه للحكامة وفقاً بملف تعريف بعنوان البريد الإلكتروني: sivan@friedman.co.il.
* لتلقي توضيحات يجب التوجه بواسطة البريد الإلكتروني sivan@friedman.co.il لغاية تاريخ إقفاء 19.2.2019 الساعة 12:00 اجورية الشركة لأسئلة التوضيح يتم نشرها بموقع الشركة على الإنترنت.
* على مقدمي العروض تقديم عروضهم بتسليم يدوي لصندوق المناقصات بمكاتب الشركة بالعنوان أدناه: شركة خطوط الغاز الطبيعي لإسرائيل م.ض، ميدان عتيديم (بنية رقم 8)، كريات عتيديم، تلابيب لمدوية الشركة بهذا الشأن فقط - لسيدة استي بن آرتسي، لتاريخ إقفاء 5.3.2019 الساعة 12:00 (بأسمايت وأيام العود، الجمعة والنسب لن يكون بالإمكان تقديم عروض). على مقدمي العروض ان يرفقوا بعروضهم جميع المستندات المطلوبة كالمفصل في مستندات المناقصة.
* لاجل إزالة الشك، نوضح بهذا ان الشروط الإلزامية وسائر تفاصيل المناقصة معروضة بهذا الإعلان بالملخص فقط، وان النص الملزم هو الناطور في مستندات المناقصة. تحفظ الشركة بالحق لتغيير الشروط الإلزامية وإيضاً شروط إضافية بالمناقصة، الكل كالمفصل في مستندات المناقصة. المناقصة تشمل إجراء تنافسي إضافي وفقاً لشروط المناقصة. تحفظ الشركة بالحق لإجراء مفاوضات مع مقدمي العروض بكل مرحلة من مراحل المناقصة وإلغاء المناقصة، وفقاً لإختبارها الملحق ورمنا لتعليمات جميع القوانين.